



## الجمعية العمومية – الدورة السابعة والثلاثون

### اللجنة الاقتصادية

مشروع نص التقرير

عن

البند ٥٠ من جدول الأعمال

المادة المرفقة بشأن البند ٥٠ من جدول الأعمال مقدمة لتتظر فيها اللجنة الاقتصادية.

### البند ٥٠ من جدول الأعمال: إقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية

١-٥٠ نظرت اللجنة، في اجتماعها الأول، في الجوانب الاقتصادية والإدارية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية استناداً إلى تقرير مقدم من المجلس (WP/6). بالإضافة إلى ذلك، قدم الاتحاد الدولي لعمال النقل ورقة عمل (WP/260) وقدمت الهند ورقة معلومات (WP/171).

٢-٥٠ وأبلغ المجلس، في ورقة العمل WP/6، عن الأعمال الهامة التي أنجزتها الإيكاو منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية فيما يخص مساعدة الدول على تشغيل المطارات وتقديم خدمات الملاحة الجوية بكفاءة وبشكل فعال من حيث التكلفة. وقدم المجلس أيضاً لمحة موجزة عن التطورات في الجوانب الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية وقدم خطة عمل المنظمة لفترة الثلاث السنوات المقبلة.

٣-٥٠ ويتمثل أهم حدث منذ انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية في تنظيم مؤتمر اقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية، الذي انعقد في سبتمبر ٢٠٠٨، والذي اعتمد ١٥ توصية، حيث صدرت ١٠ توصيات منها لتعزيز سياسات الإيكاو بشأن رسوم المطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 9082). وقد أيد المجلس في ٢٠٠٨/١١/١٧ (C-DEC 185/1) التوصيات الصادرة عن هذا المؤتمر، ونشرت النسخة المنقحة من الوثيقة (Doc 9082) في يناير ٢٠٠٩ باعتبارها طبعتها الثامنة. ووزع كتاب المنظمة رقم SD 38/1-09/2 بتاريخ ٢٠٠٩/١/٣٠ على الدول الأعضاء لإطلاعها على نتائج هذا المؤتمر.

٤-٥٠ وبناء على توصيات المؤتمر، تعمل الأمانة العامة على تحديث إرشادات الإيكاو ذات الصلة (أي دليل إقتصاديات المطارات (Doc 9562))، ودليل إقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (Doc 9161) بمساعدة فريق خبراء إقتصاديات المطارات (AEP) وفريق خبراء إقتصاديات خدمات الملاحة الجوية (ANSEP).

٥-٥٠ وقدم المجلس أيضاً لمحة موجزة عن الاتجاهات التنظيمية والصناعية والتطورات في إدارة المطارات ووحدات خدمات الملاحة الجوية، مع تحديد بعض القضايا الرئيسية.

٦-٥٠ وبناء على توصيات المؤتمر، فإن تقييم القضايا الرئيسية والأهداف الاستراتيجية وخطة أعمال المنظمة، قدم المجلس خطة عمل المنظمة لفترة الثلاث سنوات المقبلة فيما يخص الجوانب الاقتصادية لإدارة الهياكل الأساسية. وستشمل العناصر التالية: تعاون الإيكاو ومشاركتها مع الدول الأعضاء، وصناعة الطيران، والمنظمات الدولية المعنية والجهات المعنية الأخرى بشأن القضايا ذات الاهتمام المشترك في مجال إقتصاديات المطارات وخدمات الملاحة الجوية؛ ونشر السياسات بشأن الرسوم والترويج لها؛ ووضع الصيغة النهائية لتتقيح الوثيقة (Doc 9082) والدليلين بشأن إقتصاديات؛ وحلقات العمل الإقليمية المتعلقة بوضع أساس لاسترداد التكاليف والتدريب على رسوم المطارات على أساس تجاري؛ وإعداد مواد إرشادية جديدة بشأن القضايا الناشئة؛ ورصد الحالة المالية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية والأثر المترتب على الرسوم؛ ووضع قاعدة بيانات على الشبكة بشأن تعاريف الإيكاو للمطارات وخدمات الملاحة الجوية (Doc 7100).

٧-٥٠ واقترح الاتحاد الدولي لموظفي النقل (ITF)، في ورقة العمل WP/260، إدراج ممثلي العمال والمهنيين في عملية التشاور وإدراج ذلك في الوثيقة (Doc 9082). وأبدى الاتحاد المذكور تعليقا عن سياسات الإيكاو بشأن الرسوم الواردة

في الوثيقة (Doc 9082) ودعا إلى استعراض الصيغ الحالية للرسوم فيما يخص خدمات الملاحة الجوية. وأعربت هذه الورقة عن رأي مفاده أنه في حين ينبغي أن يكون لشركات الطيران نصيب في تكاليف تقديم خدمات الملاحة الجوية، يتعين إعادة تنظيم الدور الرئيسي الذي تقوم به الدولة (أي أنه لا ينبغي الاكتفاء بجلب أموال هذا النظام من المستخدمين فحسب، بل من الدولة أيضا)، وأن غياب الدعم العام والضغوط المفروضة لخفض عدد الموظفين يمكن أن تنطوي على آثار عكسية محتملة على أهداف الأداء فيما يخص السلامة، والكفاءة والانتظام. وتقتراح أيضا إنشاء صناديق احتياطية من قبل مقدمي خدمات الملاحة الجوية، والتي ستتطلب مراجعة بعض سياسات الإيكاو في الوثيقة (Doc 9082).

٨-٥٠ أما الهند فقدمت، في ورقة معلومات WP/171، وصفا عن الخطوات التي اتخذتها حكومتها لوضع جهاز تنظيمي اقتصادي للمطارات (الهيئة التنظيمية الاقتصادية للمطارات) وكذلك السلطات والمهام المنوطة بها وأسلوب عملها.

٩-٥٠ وأعربت اللجنة، في ضوء النظر في تقرير المجلس، عن رضاها إزاء العمل الذي قامت به الإيكاو وأنجزته منذ انعقاد الدورة الأخيرة للجمعية العمومية. وأعربت اللجنة أيضا عن دعمها القوي للعمل المستقبلي بشأن الجوانب الاقتصادية للمطارات وخدمات الملاحة الجوية كما قدم ذلك المجلس. وأحيط علما بالعمل الذي تقوم به الإيكاو مع صناعة الطيران، لا سيما فيما يتعلق بنشر سياسات الإيكاو بشأن الرسوم، وأنفق على أنه ينبغي أن يكون تنقيح أو تحديث الوثيقة (Doc 9082) وفقا لتوصيات المؤتمر وأن يستعرضها كل من فريق اقتصاديات المطارات وفريق خبراء اقتصاديات خدمات الملاحة الجوية. أضيف إلى ذلك أن اللجنة وافقت على ضرورة إجراء دراسة عن المطارات غير المجدية اقتصاديا وإعداد الإرشادات بشأن تمويل مهام المراقبة. وينبغي إنجاز هذا العمل بمساعدة الفريقين.

١٠-٥٠ وأحاطت اللجنة علما بأراء الاتحاد الدولي لعمال النقل وأفادت أن السياسات الحالية للإيكاو، فيما يخص الرسوم بشأن استخدام وزن الطائرات والمسافة التي تقطعها، تعبر عن توصيات المؤتمر وتقدم قدرا كافيا من المرونة. وفيما يخص طلب الاتحاد الدولي لعمال النقل بإدراج ممثلي العمال والمهنيين في عملية التشاور وإدراج ذلك في الوثيقة (Doc 9082)، شددت اللجنة على أنه ينبغي تنقيح السياسات والإرشادات وفقا لتوصيات المؤتمر، وبالتالي لم تؤيد اقتراح الاتحاد الدولي لعمال النقل.

-----